وكذا اشبع المئين بافراس   شعير لجابر مع بهمته
فاكتفوا كلهم وعادوا وما   اردوا بما فى تنوره والبرمه
قام بالدين مفردا لايحابى   لوراه حبا اباه وامه
لم يهب فى الانذار امة كفر   لا ولم يخش من بسوء امه
حارب الخلق لا يرجى امرء قط   بغير الاسلام يوما سلمه
ثم لما قام الصحاب لديه   كان يلقى به الامور المهمه
ليت شعرى هل فى المسير اليه   قبل موتى قضى لى الله قسمه
فلعلى اتيه فى امر ذنبى   قاصدا جاهه فللقصد حرمه
ولعلى القاه فى موقف الحشر   فلم يبق لى من الذنب وصمه
وبعيد رجاه من كل يوم يشلم   الدهر منه بالضعف ثلمه
ولئن مت قبل ذاك فزادى   نحوه حبه وحفظى الحرمه
فعسى ان سعدت تشهد لى   ثم اذا لم اطق من الهول كلمه
وونوقى بعفو ربى واقرارى   بذنبى ووافقتى للرحمة
ورجاى ما يرتجى مذنب شابت له   فى الاسلام والدين لمه
صلوات الاله تهدى اليه   دائمات ما اطلع الافق نجمه
وعلى اله واصحابه الابرار   اهل التقى الهداة الائمة
وتحياته توالى وتتلوا   فيه ازكى سلامه واتمه

وقال ارتجالا

ايها السائل الذى رزق التوفيق   لا تنس سائلا محروما

قل

قل اذا طبت بالقدوم على طيبة   نفسا خلفت نضوا سقيما
واسئل الله لى بجاه الذى سرت   اليه بعد التنائى القدوما
ثم سلم عليه عنى اذا اتبعت   وافى صلاتك التسليما
بث وجدى فما بقى لى سوى   الوجد صديقا او الدموع حميما
وابسط القول فى السوال فقد   جئت رؤفا بالمومنين رحيما
لا يمل الكريم بذل العطايا   فاقترح وارج الكريم الكريما
واذا ما اردت تدعوا خصوصا   ثم فاجعله ان سئلت عموما
تلق فى موقف الدعاء نوالا   شاملا للورى واجرا عظيما
وعطاء جما وفضلا عزيزا   وندى وافرا وبرا عميما

وقال فى مدحه صلى الله عليه وسلم وبداء بذكر الكعبة المشرفة شرفها الله تعالى

اشرقت فى السواد ذات الستور   فاجتنينا انوار ذاك السفور
وراينا بوجهها البدر يبدو   طالعا فى ملابس الديجور
وبدا لامعا سناها ومراها   فقلنا نور بدا فوق نور
وسجدنا امامها واخذنا   من ثرى ارضها بحظ الثغور
واجتنينا نور المنى وهما الدمع   فطفنا فى روضة وغدير
وتجلى لنا سنا الحجر الاسود   عن غرة الصباح المنير
جامعا بين سورة الليل الناظر   فيه وبين معنى البدور
فلثمناه كله لثلاثى   موضعا خص بالتثام النذير

Copyright © King Saud University